سيد الجهاد والمقاومة: استشهاد السيد الخامنئي خسارة للعالم الإسلامي

21 لا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الإثنين 2 آذار/مارس 2026
13 رمضان 1447هـ . العدد (1818)

في عين الشمس

ملايين اليمنيين يلبون نداء السيد القائد ويشاركون في مسيرات تضامن مع إيران

الأمـــة أمـام التصـدي للطغـيان أو الاستسـلام

خيار شـــعوب أمتنا الإســـلامية هو التصدي للطغيـــان الأمريكي و«الإســـرائيلي»

استهداف مرشد الثورة الإسلامية يهدف لكسر إرادة الشعب الإيراني

سيـد الجهـاد والمقـاومـة:

استشهاد الســـيد الخامنئي خسارة حقيقية للعالم الإسلامي

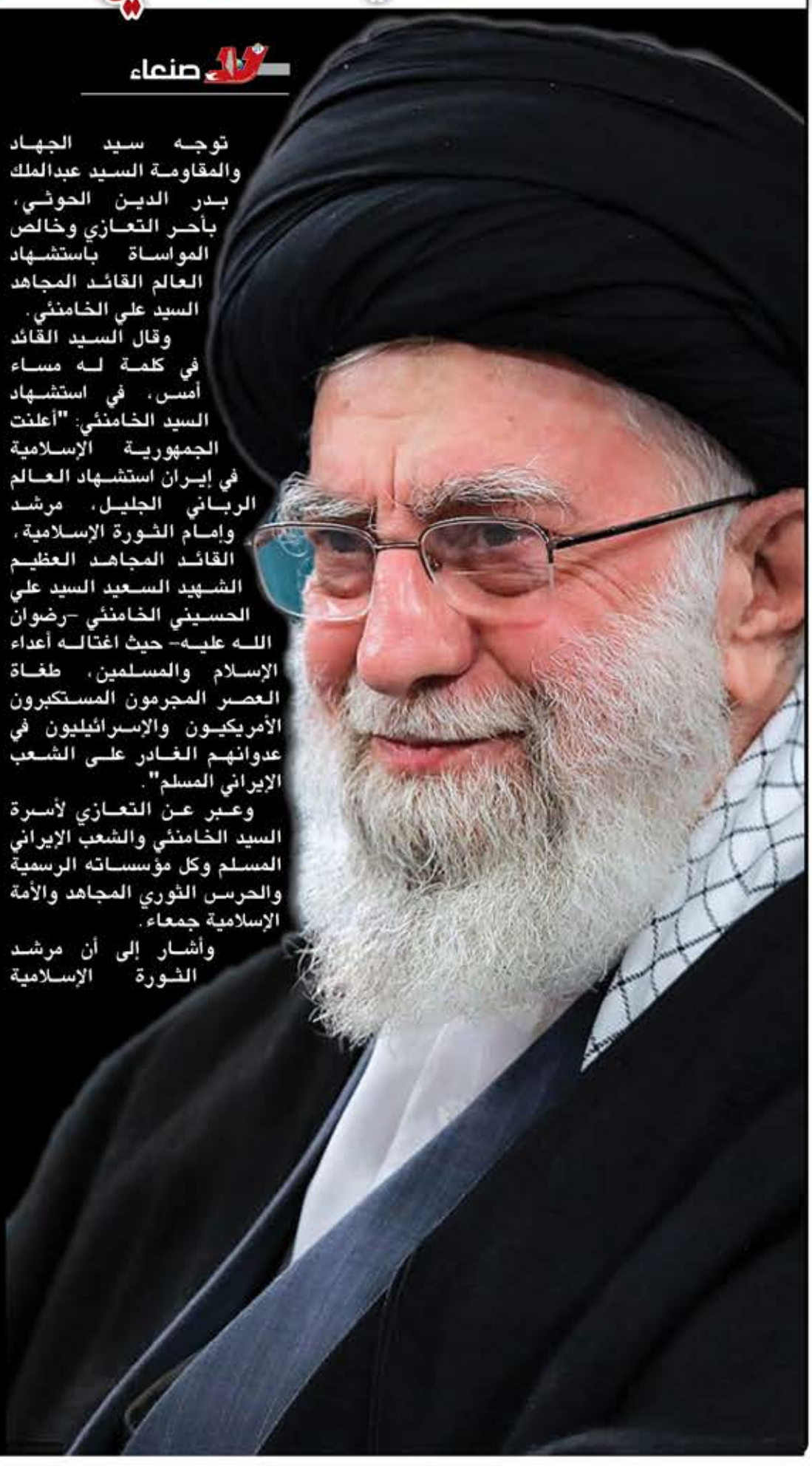

صنعاء

توجه سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بأحر التعازي وخالص المواساة باستشهاد العالم القائد المجاهد السيد علي الخامنئي.

وقال السيد القائد في كلمة له مساء أمس، في استشهاد السيد الخامنئي: "أعلنت الجمهورية الإسلامية في إيران استشهاد العالم الرباني الجليل، مرشد وإمام الثورة الإسلامية، القائد المجاهد العظيم الشهيد السعيد السيد علي الحسيني الخامنئي -رضوان الله عليه- حيث اغتاله أعداء الإسلام والمسلمين، طغاة العصر المجرمون المستكبرون الأمريكيون والإسرائيليون في عدوانهم الغادر على الشعب الإيراني المسلم".

وعبر عن التعازي لأسرة السيد الخامنئي والشعب الإيراني المسلم وكل مؤسساته الرسمية والحرس الثوري المجاهد والأمة الإسلامية جمعاء.

وأشار إلى أن مرشد الثورة الإسلامية في إيران، كان رافضًا للهيمنة والسيطرة الصهيونية وكان داعمًا للقضية الفلسطينية ومساندًا لشعوب المنطقة.. مؤكدًا أن العدوان على إيران يهدف لتمكين العدو الإسرائيلي من السيطرة على المنطقة وإزاحة العائق الأكبر لتحقيق هذا الهدف.

وأوضح أن العدو يعمل على إزاحة إيران بنظامها الإسلامي وتوجهها الجهادي والثوري والتحرري الرافض للهيمنة الصهيونية والداعم للقضية الفلسطينية والمساند لشعوب المنطقة.

وأكد قائد الثورة، أن استشهاد السيد الخامنئي يمثل خسارة حقيقية للعالم الإسلامي.. مؤكدًا أن إقدام أعداء الأمة الأمريكيين والإسرائيليين على ارتكاب هذه الجريمة النكراء، هو بهدف التخلص من الدور العظيم للسيد الخامنئي في التصدي لطغيانهم وإفشال مؤامراتهم.

وقال "استهداف السيد الخامنئي هو بهدف التخلص من قيادته المتمسكة بالقضايا العادلة، والحقوق المشروعة لأمتنا الإسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية"..

مشيرًا إلى أن استهداف السيد الخامنئي يهدف لكسر إرادة الشعب الإيراني المسلم ومؤسساته الرسمية وتحطيم روحه المعنوية.

واعتبر أن جريمة اغتياله تأتي في سياق الأهداف الصهيوأمريكية الساعية إلى كسر إرادة الشعب الإيراني المسلم ومؤسساته الرسمية، وتحطيم روحه المعنوية، وتوظيف ذلك أيضاً في المزيد من السعي لإخضاع أنظمة وحكومات المنطقة، ودفعهم إلى الخنوع والاستسلام تحت أقدام الصهيونية.

وأضاف "المقام للشعب الإيراني المسلم وحرسه الثوري المجاهد الشجاع ومؤسساته الرسمية هو الوفاء للدماء الزكية للسيد الخامنئي والثبات على نهج الحرية والعزة والإباء، والمقام أن تكون شهادة هذا الرمز الإسلامي المجاهد العظيم، دافعًا كبيرًا إلى مواصلة المسار بإباء حسيني وثبات إيماني وتصميم خميني".

وذكر السيد القائد أن المقام هو مقام ثبات الربانيين ووفائهم وصبرهم واحتسابهم.. مؤكدًا أن دماء وتضحيات القادمة الربانيين تخلّد النهج الجهادي والتحرري وتُحيي في الأمة وفي نفوس كل الأحرار روح التضحية والتصميم.

وتابع "إيران بثورتها الإسلامية منذ البداية سارت في طريق التضحية والتحرر وثبتت تجاه كل العواصف والصعوبات، وخيبة أمل الأعداء تكون بسقوط أهدافهم من ارتكاب هذه الجريمة من خلال الصمود الشعبي الإيراني ومؤسساته الرسمية وثباته على النهج التحرري الجهادي".

وجدد التأكيد على أن "خيار شعوب أمتنا الإسلامية هو التصدي للطغيان الأمريكي والإسرائيلي، وأن تلهمهم التضحيات الزكية الثبات والاستمرار والإصرار: لأن الخيارات ما بين أن تخضع الأمة وتستسلم للطغيان الأمريكي الإسرائيلي وتخسر مع ذلك حريتها وكرامتها وعزتها ودينها ودنياها وآخرتها، وما بين أن تعتمد على الله سبحانه وتعالى وتثق به وبوعده الحق، وتتصدى للطغيان وتكون تضحياتها في سبيل الله تعالى وفي خدمة قضاياها المقدسة، ولتحقيق الانتصار الموعود من الله سبحانه وتعالى".

وأكد أن الإجرام الصهيوني والأمريكي لن يُخلد الكيان الموعود حتمًا بالزوال في كتب الله، وفي التوراة والقرآن وبنهاية طغيانه بالسقوط وحتمية الوعيد الإلهي الصريح في القرآن الكريم كما قال تعالى "وإن عدتم عدنا".

وشدد السيد القائد على شعوب الأمة الإسلامية، أن تثق بالله تبارك وتعالى وتأخذ بأسباب نصره، وأن تزيدها التضحيات عزمًا وثباتًا "وعلى الله فليتوكل المؤمنون".

وأضاف "الموقف الإيراني متماسك وثابت، والرد الإيراني قوي ومستمر، والشعب الإيراني ومحور المقاومة والجهاد وأحرار العالم أوفياء التضحيات الزكية العظيمة في الثبات على النهج التحرري والموقف الحق، والعاقبة للمتقين".

من قلب صنعاء إلى طهران.. دماء القادة الأحرار وقود ثورة الأمة

ملايين اليمنيين يلبون نداء السيد القائد ويشاركون في مسيرات تضامن مع إيران

لم تكن الجريمة النكراء التي ارتكبها الأمريكيون والصهاينة باستهداف قائد الثورة الإسلامية في الجمهورية الإيرانية السيد علي الخامنئي مجرد اعتداء على شخص، بل كانت طعنة غادرة في قلب الأمة كلها، واستفزازاً سافراً لمشاعر ملايين الأحرار في العالم الإسلامي. لقد فجّرت هذه الجريمة غضب اليمنيين الذين خرجوا في مسيرات مليونية هادرة في مختلف الساحات وعلى امتداد جغرافيا السيادة، ليعلنوا أن دماء القادة الأحرار ليست إلا وقودا لتفجير طاقات الأمة في وجه العدو الأمريكي الصهيوني، وأن اليمن حاضرٌ بكل قوته وطاقته لمواجهة أي تطورات أو مستجدات، وأنه لن يقف مكتوف الأيدي أمام طغيانٍ يتوهم أن بإمكانه كسر إرادة الشعوب أو إسكات أصوات الحق. خرج اليمنيون الذين لبوا دعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ليؤكدوا للعالم وقوفهم إلى جانب الشعب الإيراني الشقيق وأن هذه الجريمة لن تمر بلا حساب، حيث الشعوب الحرة اليوم أكثر جهوزية وصلابة من أي وقت مضى.

تقرير

شهدت العاصمة صنعاء ومختلف محافظات جغرافيا السيادة، أمس، مسيرات جماهيرية كبرى تضامنا مع الشعب الإيراني المسلم إزاء ما يتعرض له من عدوان أمريكي صهيوني سافر، وإعلانا للجهوزية الشاملة والكاملة لأي تطورات.

ونددت الحشود الجماهيرية التي لبّت دعوة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بالعدوان الأمريكي الصهيوني الغاشم على الأشقاء في الجمهورية الإسلامية في إيران، وما ارتكبه من جريمة نكراء باستهداف قائد الثورة السيد علي الخامنئي الذي كان رمزاً للثبات على مواقف الحق ومساندًا لقضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وأعلنت الحشود الهادرة، التي رفعت الأعلام اليمنية والفلسطينية والإيرانية وصور قائد الثورة الإيرانية الشهيد السيد علي الخامنئي، وقوف شعب الإيمان والحكمة والجهاد إلى جانب الجمهورية الإسلامية والشعب الإيراني المسلم، انطلاقا من الواجب الديني والأخلاقي والإنساني، معتبرة الوقوف في وجه الطغيان الأمريكي والإسرائيلي وصده واجبا على كل أبناء الأمة ودفاعاً عن الأمة جمعاء.

وجددت الحشود في مختلف الساحات تفويضها الكامل والمطلق لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والتأكيد على الاستعداد والجهوزية الكاملة لأي تطورات في هذه المعركة المقدسة لمواجهة العدوان الإسرائيلي، الأمريكي الذي يستهدف كل الشعوب العربية والإسلامية.

وأشادت بالرد العسكري الإيراني القوي وسرعته وفاعليته وحجمه الذي أربك حسابات الأعداء وفاق توقعاتهم، وأثبت أن الشعوب الحرة قادرة على مواجهة الأعداء مهما كانت إمكاناتهم وبلغ تجبرهم وغطرستهم.

ودعت الجماهير المحتشدة أبناء الأمة الإسلامية كافة إلى التضامن مع الجمهورية الإسلامية في إيران وإدانة العدوان الأمريكي الصهيوني الغادر الذي يأتي في إطار مساعي الصهيونية العالمية لتمكين كيان العدو من السيطرة على المنطقة وإقامة ما يسمى بـ"إسرائيل الكبرى".

وأدانت البيانات الصادرة عن المسيرات الجريمة النكراء التي ارتكبها الأمريكيون والصهاينة باستهداف القائد الإسلامي الكبير والرمز العالمي البارز والعالم الرباني الشهيد السيد علي الخامنئي، مؤكدة إعلان الجهوزية الشاملة والكاملة لأي تطورات.

ودعت البيانات شعوب المنطقة إلى التحلي بالوعي وإدراك المخططات والمخاطر التي تجاوزت الغرف المغلقة وأصبحت واقعاً لا خيار معه إلا المواجهة بعزم وثبات، مؤكدة أن النصر حتماً حليف المؤمنين وأن زوال الكيان سيكون قدرا محتوما على أيدي أحرار هذه الأمة.

في المسكوت عنه

وحدك علي هذا العصر

أبكيك؟! ومَن يا تُرى يستحق سواك أنْ تبكيه العيونُ دماً؟! يا سيدَ التواضع والعدل والرحمة، يا رمز الولاء والإيمان، يا مَن كانت سياسته خدمةَ الناس، يا ركن المجاهدين الشديد، وكفيل المستضعفين: غدنا؛ قيامةٌ على الطغيان اكتتبها دمك، وابتعثها روحك؛ ويومنا: حزنٌ لا تحتمله الصمُ الصلابُ؛ لكننا لا ننهار لفرط الفاجعة، ولا نسقط أمام المأساة.

هكذا علمتنا، ومضينا على ذات الدرب؛ كربلائيين نعي أنه: لو كانت الثورات تموت بموت القادة؛ لما بقيت ثورة الإمام الحسين في عاشوراء لأربعة عشرَ قرناً تفتح آفاق العزة أمام ذوي الدين، وإخوانهم في الخلقة والموقف من الأحرار في هذه الدنيا عبر التاريخ، القائلين: (لا) أمام كل قوى الظلم والاستكبار. ولو كان دور القادة الرساليين ينتهي بموتهم؛ لما ظل الحسين (ع) معلماً لكل أحرار العالم: كيفَ يجب أن يكونوا رجالاً؛ يقرؤون الواقع بأبجدية العزة، راسمين على جبين الشمس: ماذا تعني الكرامة.

مجاهد الصريمي

وأنت يا أيها الحسيني، يا سيد القادة، وإمام المقاومين الأحرار، يا كافل فلسطين ومقاومتها: أشهد أنك أديت مهمتك كما ينبغي، وأنك كنت أميناً على الرسالة حتى آخر الأنفاس. ولو لم تكن طاهراً لما اصطفاك الله في تلك الساعة، كأنما أراد أن يصون روحك من دنس هذا العصر، ويرفعك إليه نقياً كما كنت.

نلت مبتغاك يا سيّد القادة؛ فهنيئاً لك السماء، وهنيئاً للسماء بك. ولقد قلت ذات يوم قولين سيبقيان ملخصاً لفلسفتك في الحياة، هما:

"أنا عجوز، جسدي لا قيمة له. أجلس على كرسي وأراقب هذه الثورة. إن ظنت إسرائيل أنها تستطيع الانتصار بقتلي، فهي واهمة. هذه الثورة يقودها شباب إيران، وستبقى شامخة لا تُقهر. حتى لو قُتلت، لن تمسّ إيران بسوء. إيران مؤسسة على الأخلاق، ولن تكون أبدًا عبدة لأحد في العالم".

وقولك: "يقول أمير المؤمنين (ع): عاهدنا، أنا وعمّي حمزة وأخي جعفر وابن عمّي عُبيدة، اللهَ ورسوله، على «الجهاد حتّى الشهادة»، أي سنمضي في هذا الطريق بلا هوادة حتى لحظة الشهادة. ثمّ يقول الإمام (ع): هؤلاء الرفاق، الثلاثة، سبقوني وهم مَن {قَضَى نَحْبَهُ}، وأنا والله المنتظر".

هذه هي ذاتك أيها المجسد لمعنى الوحدانية في قوله وفعله، كامتداد لمدرسة إمامها علي، فكنت وحدك علي عصرنا، وسيد الممهدين ليوم الفتح.

إعداد: إياد الشرفي
العدد 1818
الاثنين 2 آذار/مارس 2026

من أقوال الإمام علي (عليه السلام)

مَنْ نامَ عَنْ عَدُوِّه أَنْبَهَتْهُ الْمَكَايِدُ، فَالْحَذَرَ كُلَّ الْحَذَرِ مِنْ عَدُوِّكَ بَعْدَ صُلْحِهِ، فَإِنَّ الْعَدُوَّ رُبَّمَا قَارَبَ لِيَتَغَفَّلَ.

وَلا يَدُومُ مَعَ الْغَدْرِ صُحْبَةُ خَلِيلٍ. وإيّاكَ والْغَدْرَ، فَإِنَّهُ أَقْبَحُ الْخِيَانَةِ، ولا تَغْدِرَنَّ بِعَهْدِكَ ولا تُخْفِرَنَّ ذِمَّتَكَ ولا تَخْتِلْ عَدُوَّكَ، فَقَدْ جَعَلَ اللهُ عَهْدَهُ وذِمَّتَهُ أَمْناً لَهُ.

مدفع رمضان

الطلقة الثالثة عشرة

خطة التجار رهيبة؛ سيشترون لصقة كبيرة، وسيأخذون على سبيل المثال تونة، أرز، فاصوليا... وسيضعون اللصقات على تلك العلب الثلاث ويكتبون السعر بعد التخفيض. لكنك لو أخذت حاسبة في تلك اللحظة لوجدت أن شيئا جديدا لم يحدث. وفي إحدى زوايا المكان سيضيفون مبلغا فوق كل شيء خلال الشهر الكريم، وسيستغلون زحمة الشهر الفضيل، وسيحققون أرباحا تعوضهم عن بعض الجمود خلال العام كاملاً، ثم سيضعون لك لوحة كبيرة مكتوبا عليها: «تخفيضات هائلة بمناسبة الشهر الكريم».

دقائق قبل الإفطار..

ربما تذهب بك بعيداً

«يا رجل تحرك»، «أيوة، أجيت تكمل نومك هنا!»... قبل المغرب بدقائق: صراع، مشادات، ضجة رهيبة، زحام خانق، وربما حوادث مروعة، عند من لا يريد استخدام عقله في تلك اللحظات. كل ما في الأمر أن نصف الساعة قد لا تنقلك إلى مائدة إفطارك، بل قد تنقلك إلى سيارة الإسعاف أو إلى قسم الشرطة.

رتم الحياة في تلك اللحظات رهيب ومقلق، وتكاد أن تصبح أخلاق أغلب الناس «صفر على الشمال». سلسلة من الحوادث كل يوم، وكأن الناس لا تتعلم. بالتالي خمس دقائق لا تدعها تنسف صيام يومك، أو ربما لا قدر الله تنسف حياتك أو حياة أخرى.

تلك الدقائق الحمراء، مع دنو الليل، تتحول الشوارع فجأة إلى ما يشبه حلبة سباق دولية. أصوات أبواق السيارات تعلو، والسائقون يتسابقون مع الزمن للحاق بموعد الإفطار... تتداخل الضوضاء مع توتر اللحظة؛ فكل واحد يريد أن يصل إلى بيته أو مائدته قبل أن يرتفع صوت الأذان والليل يمر بالسواد الخفيف على النهار.

في تلك اللحظات، تكثر المشادات على جوانب الطرقات: سائق يلوم آخر على التأخير، وآخر يلوّح بيده غاضباً، وثالث يحاول أن يجد مخرجاً بين السيارات المتكدسة... وكأنّ الصبر الذي رافق الصائم طوال النهار يضعف أمام دقائق الانتظار الأخيرة.

لكن المفارقة الجميلة أن المشهد نفسه قد ينقلب بعد الأذان بدقائق فقط: تهدأ الطرقات فجأة، تختفي الضوضاء، وكأن المدينة كلها جلست معاً على مائدة واحدة. يعود الهدوء إلى الشوارع. لذلك التمهّل في الطريق ليس ضعفاً ولا تأخراً، بل هو وعي واحترام للحياة. فالصائم الذي صبر ساعات طويلة قادر أن يصبر دقائق إضافية دون أن يغامر بنفسه أو بالآخرين. الطريق ليس ساحة سباق، بل مسؤولية مشتركة بين الجميع. خطوة متهورة قد تجر معها إصابة، أو خسارة مركبة، أو حزناً يدخل بيتاً في لحظة كان يفترض أن تكون لحظة فرح وطمأنينة.

كثير من الحوادث تقع في هذه الدقائق تحديداً؛ لأن التوتر والجوع والتعب قد تؤثر على التركيز وردة الفعل. لذلك فإن أفضل ما يمكن أن يفعله الإنسان هو أن يخطط للوصول مبكراً، وأن يقود بهدوء، وأن يتذكر أن الإفطار يمكن أن يكون بأي لقمة بسيطة أينما كان، لكن الصحة والسلامة لا تعوض.

دعاء اليوم

الثالث عشر من شهر رمضان

اللهمَّ اجعل لي فيه نصيباً من كل خير تُنزل فيه، بجودك يا أجود الأجودين. اللهمَّ طهرني فيه من العيوب، وامتحن قلبي فيه بتقوى القلوب. اللهمَّ إني أسألك أن تفتح لي أبواب جنتك، وتغلق عني أبواب النار.

من «البُرْدَة اليَمانيَّة»

صلاح الدكاك

يَا سَيِّدي، أَنَا مِنْ قَوْمٍ قَد اسْتَبَقُوا بُشْرَى قُدُومِكَ بِالْإِيمَانِ فِي الْقِدَمِ تَوَارَثُوا نَبَأَ الْمِسْرَى، وَقَبْلَ بُزُوغِ «اقْرَأْ»، نَضُّوا لِضَحَاهَا سَفْرَةَ الْقَلَمِ وَمَا تَنَزَّلَ فِي «أُمِّ الْقُرَى» أَلَفٌ إِلَّا وَقَدْ نَزَلُوا فِي «يَثْرِبَ» الْكَلِمِ شَدُّوا الْقُلُوبَ إِلَى لُقْيَاكَ عَنْ ظَمَأٍ وَشَدَّ لِلْكَلَأِ الْأَغْيَارُ بِالْغَنَمِ وَالْخَلْقُ فِي الشَّيْنِ تَغْدُو أَوْ تَرُوحُ، وَفِي الـ ـعَلْيَاءِ مِنْ شِيَمٍ نَرْقَى إِلَى شِيَمِ أَنَا ابْنُ أَلْيَنِ مَنْ لَانُوا لِمَرْحَمَةٍ قَلْباً، وَأَغْلَظُ مَنْ كَرُّوا لِمُقْتَحَمِ أَنَا ابْنُ أَصْدَقِ مَنْ لَبَّى نَدَىً وَيَداً دَاعِي الذِّمَارِ وَأَوْفَى النَّاسِ بِالذِّمَمِ أَنَا ابْنُ «جُرْهُمَ» مِنْ «قَحْطَانَ»، هَجْرَتُهَا بِـ«هَاجِرَ» نَسَلَتْ «عَدْنَانَ» فِي الْحَرَمِ أَنَا ابْنُ «عَمَّارَ» مَنْ أَعْيَا الْمَدَى جَلَداً مِنْ مَشْرِقِ الْوَحْيِ حَتَّى مَغْرِبِ الصَّنَمِ يُعْزَى الْكِرَامُ إِلَى أَضْرَابِهِمْ كَرَماً وَنَحْنُ نُعْزَى لِـ«طه» مَضْرَبِ الْكَرَمِ سُدْنَا ثَرَاهَا وَكُنَّا فِي الْعُرَى أُمَماً شَتَّى، فَصِرْنَا بِـ«طَهَ» سَادَةَ الْأُمَمِ وَالْيَوْمَ وَالْخَلْقُ شَتَّى فِيكَ أَلَّفَنَا «بَدْرٌ» بِهِ عِصَمُ الْأَنْصَارِ فِي عُصَمِ

فقدان

فقدت بطاقة شخصية باسم/ حمزة سيف صالح يحيى الدحوة.. يرجى ممن يعثر عليها الاتصال على الرقم 772050202 وله الشكر.

آية وتفسير علمي

يقول تعالى: «وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ». هذه الآية واضحه وتفسر حركة دوران الأرض حول نفسها وحول الشمس. أثبت العلم الحديث أن القشرة الأرضية مكونة من صفائح تكتونية تطفو فوق طبقة «الوشاح» الأكثر لينا، ما يجعل الجبال (التي تمثل أوتادا لهذه الصفائح) في حركة دائمة ومستمرة، وليست ساكنة.

تشبيه «مرَّ السحاب»: استخدم القرآن تشبيها دقيقا، فالسحاب يبدو ساكنا أو بطيئا في حركته، بينما هو في الواقع يقطع مسافات كبيرة. وكذلك الجبال تتحرك بسرعة هائلة مع حركة الأرض؛ لكن البشر لا يشعرون بهذه الحركة.

اليسار الاجتماعي

لا تقتصر وظيفة اليسار على السعي المباشر إلى الوصول إلى السلطة من أجل إحداث قطيعة فورية مع الواقع القائم أو الشروع في بناء نظام اجتماعي جديد دفعة واحدة، بل تتحدد، في معناها الأعمق، بوصفه قوة تاريخية تعمل داخل المجتمع وعلى امتداد الزمن لتعميق العدالة الاجتماعية وتوسيع حضورها في الحياة العامة؛ فالمسألة لا تتعلق بلحظة استيلاء على الحكم بقدر ما تتعلق بدورٍ متواصل في إعادة توجيه مسارِ المجتمع نحو قدرٍ أكبر من التوازن والإنصاف، وفي مرافقة تحولاته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والعمل على أن تسير هذه التحولات في اتجاه يوسع الحقوق ويحد من التفاوت ويعزز الكرامة الإنسانية.

أنس القاضي

إن اليسار، بهذا المعنى، لا يعرف نفسه فقط من خلال موقعه في السلطة أو خارجها، بل من خلال حضوره الدائم في المجتمع، ومن خلال قدرته على التعبير عن مصالح الفئات المنتجة، وعلى تحويل مطالبها إلى قضايا عامة، وعلى إبقاء فكرة العدالة حية في المجال السياسي والثقافي؛ فهو ليس قوة تنشط في لحظة الصراع الكبرى فحسب، بل تيار ممتد داخل الحياة اليومية، يعمل عبر الزمن على إعادة تشكيل الوعي والعلاقات والمؤسسات، ويدفع نحو تحسين شروط العيش حتى في أكثر الفترات هدوءاً واستقراراً.

وفي هذا السياق، يتغير دور اليسار تبعاً لموقعه داخل الحياة السياسية، فعندما يكون في موقع السلطة، لا يتمثل دوره في فرض تحولات جذرية منفصلة عن الواقع أو القفز فوق الشروط القائمة، بل في الدفع التدريجي نحو تعميق العدالة داخل البنية القائمة، من خلال توسيع الخدمات العامة، وتحسين شروط العمل، وتعزيز الحماية الاجتماعية، وتوجيه السياسات الاقتصادية بما يحد من التفاوت ويقوي حضور المصلحة العامة. إن وجوده في السلطة، في هذه الحالة، يصبح وسيلة لإحداث تراكم مستمر في اتجاه التوازن الاجتماعي، لا أداة لفرض نموذج جاهز أو لإعادة تشكيل المجتمع بقرارات مفاجئة لا تستند إلى قاعدة اجتماعية ناضجة.

أما عندما يكون خارج السلطة، فإن وظيفته لا تنتهي، بل تتخذ شكلاً آخر لا يقل أهمية. ففي موقع المعارضة، يضطلع اليسار بدور حماية المكتسبات الاجتماعية التي تحققت، والدفاع عنها في مواجهة أي تراجع أو تقليص، وممارسة الضغط السياسي والاجتماعي من أجل توسيعها. كما يصبح وجوده وسيلة للحفاظ على حضور العدالة في النقاش العام، ومنع انزلاق السياسات العامة نحو تغليب المصالح الضيقة أو تكريس الامتيازات، والعمل على إبقاء قضايا الفئات الأضعف حاضرة في الوعي العام حتى في الفترات التي تتراجع فيها إمكانيات التغيير الواسع.

ويمتد دور اليسار إلى ما هو أبعد من المجال السياسي المباشر، إذ يرتبط أيضاً بدعم التنظيمات الاجتماعية التي تمثل مصالح المنتجين في مختلف مواقعهم، من نقابات وروابط مهنية وتعاونيات ومجالس محلية، والعمل على تقويتها وتوسيع حضورها. فهذه الأطر ليست مجرد أدوات مطلبية، بل هي المجال الذي يتعلم فيه المجتمع تنظيم نفسه والدفاع عن مصالحه بصورة جماعية، وهي التي تمنحه القدرة على التأثير في شروط حياته الاقتصادية والاجتماعية. وكلما كانت هذه التنظيمات أكثر حضوراً وقوة، أصبح المجتمع أكثر قدرة على التوازن في مواجهة مراكز القوة الاقتصادية والاحتكارية، وأكثر قدرة على فرض مطالبه بصورة منظمة ومستدامة.

كما يضطلع اليسار بدور أساسي في تطوير الوعي الاجتماعي، من خلال الإسهام في النقاش الفكري والثقافي، وطرح الأسئلة المرتبطة بالعدالة والتفاوت والتنمية ودور الدولة، والعمل على توسيع الفهم العام لهذه القضايا، فالتغيير لا يتحقق فقط عبر السياسات، بل عبر تشكل وعي اجتماعي يدرك حقوقه ويطالب بها، ويفهم موقعه داخل عملية الإنتاج والعلاقات الاقتصادية، ويعيد النظر في المسلمات التي تكرس التفاوت أو تبرر الامتياز. ومن خلال هذا الحضور الفكري والثقافي، يسهم اليسار في إعادة صياغة الحس العام، وفي جعل العدالة جزءاً من الوعي المشترك لا مجرد مطلب فئوي.

بهذا المعنى، لا يقتصر دور اليسار على كونه قوة سياسية تسعى إلى الحكم، بل يتجاوز ذلك ليكون حاضراً في المجتمع بوصفه قوة أخلاقية وفكرية وتنظيمية في آن واحد. ففي الفترات التي يسود فيها الاستقرار، يتجلى حضوره في الدفاع عن العدالة وتوسيعها عبر الإصلاح والتراكم، وفي ترسيخ قيم التضامن والتكافل والمصلحة العامة. وفي اللحظات التي تنفتح فيها إمكانيات التغيير الأوسع، يكون قادراً على التقاط هذه اللحظة والدفع بها إلى الأمام، انطلاقاً من قاعدة اجتماعية واعية وتنظيمات قوية وتجربة تراكمت عبر الزمن.

إن وظيفته، في جوهرها، ليست فرض مسار محدد على المجتمع من الخارج، ولا ادعاء امتلاك الحقيقة التاريخية، بل مرافقة تحوله، والعمل على أن يتجه هذا التحول نحو مزيد من العدالة والتوازن. وهو يفعل ذلك سواء من موقع السلطة أو من خارجها، وسواء عبر السياسات العامة أو عبر العمل الاجتماعي والفكري طويل النفس. وبهذا يتحول اليسار من مجرد قوة سياسية تنافس على الحكم، إلى تيار اجتماعي عميق يسهم في تشكيل اتجاه المجتمع نفسه، ويعمل باستمرار على أن يكون التقدم الاجتماعي أقرب إلى العدالة، وأقل خضوعاً للهيمنة والاحتكار والتفاوت.

سجادة النصر المعمودة بالدم

ترجّل الجبل، فاستعدوا لكرباج الصهيوني يا رعاع الجاز!

الفاتحة..
حين يصعد الزهد إلى مقام الشهادة

في صَباحِ خَنَقِ الأنفاسَ وأَرَقِّ التَّاريخ، لم يرحل الثمانينيُّ الأشمُّ في خندقٍ سِرّيٍ أو خلف جدران «المنطقة الخضراء» الهشّة، بل تَرَجَّل آية الله العظمى السيد علي الخامنئي من قلب طهران، ومن بين أحضان شعبه، ليختم بالغدر الترامبي مسيرةً بدأت من غُرفةٍ مِتريّةٍ بسيطة وانتهت عند سِدرة الخلود.

رحلَ الجبل الذي لم تَلِنْ عظامُهُ الرواجف، والمرشد الذي لم يبع كرامة الأمة بتريليونات النفط المنهوب. لقد كان «المرارة» التي استعصت على حُلوق المستكبرين، والوحيد الذي لم يكتفِ بثرثرة «القمم»، بل مَدَّ أبطالنا في غزة بالمدد والسلاح يومَ أوصد «الأقربون» أبوابهم، وآثروا سلامهم على شرف الأمة.

ملحمة الصدر العاري:
ثماني دول ضد «روح»

أيُّ بَلاغةٍ عسكريةٍ تلك التي جعلت شيخاً نَحيلَ البدن يَقِفُ بصدرٍ عارٍ أمام أضخمِ تحالفٍ بَربَري عرفه التاريخ؟! واجَه القُوة الغاشمة المتمثلة في **8** دول، وقوتين نوويتين، و**400** طائرة من أحدث الطائرات، و**20** قاعدة عسكرية... واجهها بسلاح الموقف: رفض الخضوع، رفض التطبيع، والإيمان بأنَّ «فلسطين قضية الأمة الأولى».

كان بإمكانه –بجَرَّة قلم– أن يفتح لبلاده خزائنَ الأرض؛ لكنه اختار المصير الطَّيب: ماتَ مُقبلاً غير مُدبر، مُحاطاً بدعوات الملايين الذين أدركوا اليوم أنَّ سقفَ بيتهم قد سقط؛ لكنَّ أعمدتهُ نبتت في الأرض صواريخ وإرادات لا تكسرها الغارات.

بيد واحدة
هندس زوال «إسرائيل»

لم تكن علاقة الإمام بالمقاومة سياسيةً عابرة، بل كانت علاقة الروح بالجسد. من «قزل قلعة» وسجون الشاه، إلى قيادة الأمة بيد يسرى، بعد أن فقدَ يُمْناه في محاولة اغتيال آثمة عام **1981**، صاغ الخامنئي خارطة التحرير:

هندسة الردع: حوَّل «تل أبيب» إلى مجرد هدف في مرمى الغضب بمُسَيَّرات صُنعت تحت وطأة أقسى حصار.

جسرُ الإمداد: نقل تكنولوجيا الصواريخ إلى قطاع غزة المحاصر في زمن المساومات الرخيصة.

بوصلة القدس: أنفق من دماء قادته ومال شعبه ليبقى صوت الأذان عالياً في الأقصى رغم أنف المحتل.

نبوءة الدم: غداً سيساق الرعاع بالكرباج!

هنا نوجه الخطاب إلى رعاع المنطقة، الذين استمرؤوا الذل حتى صار جِلداً ثانياً: استعدوا لغد لا رحمة فيه. غداً، حين يغيبُ هذا الجدار، الذي كان يَصُدُّ عنكم غوائل الزمان بصدره العاري، سيسوقكم العدو الصهيوني بكرباجه كقطعان لا تملك من أمرها رشداً، تجرُّ أذيال الخزي في ساحات التطبيع.

لقد ظنَّ القتلة في واشنطن و«تل أبيب» أنَّ تصفية الجسد هي نهاية الطريق، وما علموا أنهم حَرَّروا النهج من قيود الجغرافيا والزمن. فالدول التي تُعمَّد بدم قادتها لا تُهزم، بل تعيد صياغة خرائطها بمداد من الدم العقائدي الذي لا يَبلى.

ما لم يقتله الرصاص

سقطَ الجسدُ الثمانيني؛ لكنَّ الروح التي بثَّها في عروق المقاومة لا تموت. رحل الصنديد وترك لخصومه العار ليتدثروا به في ليل خذلانهم الطويل. نَمْ قرير العين يا «أبا العز»؛ فقد تركتَ خلفك أمةً تعرف أنَّ ثمنَ الكرامة دم، وأنَّ الفردوس لا يُفتحُ إلا لمَن مَاتَ قابضاً على جمرِ اليقين.

جبل في طهران..
وبركان في صنعاء

من صنعاءَ، التي لا تساوم، ومن يمنِ «الإيمان والحكمة»، نكتبُ اليوم بالبارود قبل الحبْر. لقد ظنَّ أحمقُ البيت الأبيض وغلمانه في «تل أبيب» أنهم باغتيال الإمام الخامنئي قد كسروا سقف العالم، وما علموا أنهم فجّروا مخازنَ الأرواح التي لا تنفد.

إنَّ رحيلَ هذا القائد الزاهد، الذي عاشَ في غرفة متواضعة وهزَّ عروشَ القوى الكبرى، هو إعلانُ حربٍ شاملة. لقد كان السندَ الذي لم يخذلنا حين تآمر رعاعُ العرب، واليدَ البيضاء التي مَدّت صواريخنا باليقين. واليوم، انتهى زمنُ الاحتواء، وبدأ زمنُ الاجتثاث. وستعلمون –يا حُثالة التاريخ– أيَّ بابٍ من الجحيم قد فتحتُم على أنفسكم.

الخامنئي..
مهماز الثورة ومهندس زمن الانتصارات

النَّشأةُ في غُرْفة اليَقين: لم يأتِ من قصور النخبة المترفة، بل من بيت صغير تعلّم فيه أنَّ العالم لا يحترم الضعفاء، وأنَّ السجادة التي يُصلي عليها هي ذاتها التي تُحاك فوقها خطط التحرير.

الضَّريبةُ: يَدٌ شاهدةٌ على الذَّبيحة؛ إذ فقد استخدام يده اليمنى في محاولة اغتيال عام **1981**، فأصبحت يده المشلولة أيقونة؛ فبينما كان الحكام يوقعون اتفاقيات الخنوع، كان هو يوقع بيده اليسرى على صفقات السلاح للمقاومة.

عبقريةُ الخَلَف: راهن الغرب على تآكل الثورة، فباغتهم بالصبر الاستراتيجي، وحوّل المقاومة إلى نهج عابر للجغرافيا، مؤمناً بأنَّ حجارة غزة ستصبح يوماً صواريخ تكسر غطرسة الكيان.

اليمن في قلب الخامنئي: لم يكن حليفاً، بل شريك مصير. جهر بمظلومية شعبنا ووصف صمودنا بالمعجزة. كان يرى في أنصار الله الامتداد الطبيعي لروح الحسين، وكان السند المعنوي الذي كسر العزلة الدولية عن صنعاء.

الزُّهْدُ الذي أرْعَبَ «القَيَاصِرَة»: عباءته القديمة وغرفته البسيطة كانت السلاحَ الأخلاقي الذي هزم إمبراطوريات الإعلام. أثبت أنَّ القوة ليست في الأبراج، بل في الإرادة التي لا تُشترى بالمال.

رحل الخامنئي وقد زرع المنطقة بالمقاومين، ترك وراءه جيوشاً لا تعرف الهزيمة، وخرائط دمٍ واضحة المعالم تدل التائهين إلى طريق القدس.

مـــآلات الـــعـــدوان عـلـى إيـــران

إبراهيم الهمداني

شـهدت الأسـابيع الماضيـة حـراكاً دبلوماسـياً واسـعاً ومكثفاً، في إطـار المفاوضـات الأمريكيـة الإيرانيـة غير المباشرة، بوسـاطة عمانية. وبالرغم من التـزام طهران بالاسـتجابة الفعلية للواسـطة العمانية، والتعاطي الجدي والمسؤول مع المفاوضات؛ إلا أن العدو الصهيـوني الأمريكـي -كعادته في خرق الهدن- لم يتورع عن شـن عدوان همجي وحشـي صهيوأمريكـي مشـترك، علـى الجمهورية الإسلامية في إيران، السبت، رغم أن المسـار التفاوضي كان سـارياً ومتقدمـاً حتـى صبـاح سـبت العـدوان الغاشـم، وهو ما يعكـس النية المبيتة لهذا العدوان، وأن مسار المفاوضات لم يكن إلا محاولة إلهاء وحرف الأنظار عن حقيقـة التحركات والأهـداف الأمريكية الصهيونيـة، في المنطقة عموماً، وضد جمهوريـة إيران الإسـلامية خاصة؛ غير أن ذلـك العـدوان الصهيوأمريكـي، في ظـل المفاوضات الدبلوماسـية، لم يكن مفاجئاً ولا مستغرباً، فقد سبق مثله في حرب الـ12 يوماً، وأصبح اسـتراتيجية أمريكية معروفة، بما يسمى «الخديعة التفاوضيـة»، بالإضافة إلى التحركات العسـكرية الأمريكية، وحشد الأساطيل وحاملات الطائرات إلى المنطقة، طوال الفترة الماضية.

في المقابـل كانـت جمهوريـة إيـران الإسـلامية في أعلى مستويات الجهوزية لمواجهـة هـذا العـدوان المتوقـع لا محالـة، وهـو مـا أفقـد الضربـة الافتتاحيـة الصهيوأمريكيـة قيمتهـا وأثرهـا وفاعليتها المطلوبـة، إذ كانت طهـران لهـا بالمرصـاد، وكان ومازال ردها حاسـماً وقوياً وفاعلاً، سـواء من حيـث اتسـاع جغرافيا المعركـة، التي شـملت مناطق تمركز القواعد الأمريكية في المنطقـة، بالإضافـة إلى وجود بنك أهـداف واسـع، داخـل عمـق الأراضـي المحتلـة، واسـتهداف أهداف حساسـة جـداً، داخـل عمـق الكيـان الغاصـب، بأسـلحة نوعيـة أكثر دقة، وأشـد فتكاً وتدمـيراً، علاوة على إسـقاط مسـيّرات أمريكية متطورة خرقت مجال السـيادة الجوية الإيرانية. يضاف إلى ذلك فشـل العدوان («الإسرائيلي» – الأمريكي) في ضـرب القدرات العسـكرية، أو الأصول الاسـتراتيجية الإيرانيـة، وبالتـالي بـروز القـوة الصاروخية والمسـيّرة، التي أشـعلت سـماء الكيـان الغاصب، واخترقت منظوماته الدفاعية المتعددة المسـتويات، المنتشـرة علـى نطـاق جغرافي واسع.

يمكـن القـول إن جمهوريـة إيـران الإسلامية قد امتصت الضربة الافتتاحية بنجاح وتمكـن عال، واسـتطاعت إدارة الـرد العسـكري بكَفاءة عاليـة واقتدار كبير، مسـتفيدة من تجربتها مع العدو نفسـه، خلال عدوان الـ12 يوماً، الذي خرجـت منـه منتصرة قويـة. وكما قال السيد القائد عبدالملك الحوثي (يحفظه الله) عن إيران إنها أمة قوية، ولا خوف عليهـا، ولا داعي للقلق بسـبب التهويل الـذي تتبنـاه القنـوات المتصهينـة في خطابهـا الإعلامـي الداعـم للعـدو «الإسـرائيلي» علنـاً، التابعـة لأنظمة التطبيع والنفاق، التي تحتضن القواعد الأمريكيـة علـى أراضيهـا، ومـا يمثله اسـتهداف هذه القواعد في طبيعة ومسار المعركـة الراهنـة، إذ تقـف جمهورية إيـران الإسـلامية في وجه محور الشـر والطغيـان والعـدوان («الإسـرائيلي» – الأمريكـي) الإمبريـالي، دفاعـاً عـن شـعوب الأمة العربية والإسلامية كلها، ضـد مشـروع الهيمنة الإجرامـي، الذي يسـتهدف جميع الشـعوب، فيما يسمى «تغيـير خارطـة الشـرق الأوسـط»، وتمكين الكيان «الإسـرائيلي» الغاصب مـن السـيطرة عليهـا، تحـت مسـمى «إسرائيل الكبرى».

فشـلت كل مخططـات العـدو («الإسـرائيلي» – الأمريكي)، وسـقطت كل رهاناته وخياراته، وها هو يتدحرج من هزيمة حرب الـ12 يوماً، إلى سقوط شبكاته الإرهابية، إلى عجزه عن حماية أسـاطيله وقواعده، إلى فشل منظوماته الدفاعية، أمام الصواريخ والمسـيّرات الإيرانيـة. وإذا كان رصيـد هـذا العدو المجرم هو فقط تلك المجازر الوحشـية بحـق الآلاف من المدنيـين الأبرياء، أو تنفيـذ سياسـة الاغتيـالات والتصفيات للقادة، وعلى رأسـهم سـماحة المرشـد الأعلـى، السـيد علي خامنئـي (رضوان اللـه عليـه)، فـإن ذلـك لا يعـد إنجازاً عسـكرياً، ولا يمكـن للاغتيـالات أن تصنـع نصـراً؛ لأن الشـهادة بالنسـبة لذلك الرجـل العظيم هي كانت أمنيته، وهي الخاتمة السـعيدة المرضية، التي يتمناها جميـع المجاهدين الصادقين، في كل زمـان وكل مـكان، ولا يعنـي اسـتشـهاد الإمـام علـي خامنئـي نهاية المعركة واسـتسـلام إيران، بل سـيكون دمـه الطاهـر وقـوداً لمرحلـة قادمـة أشـد هولاً وجحيمـاً على قـوى الإجرام والطغيان («الإسرائيلي» – الأمريكي)، والقيـادة في محـور الجهـاد والمقاومة ولّادة متجددة، لم تقف باسـتشـهاد قائد عظيـم، وربما يكون هذا الحدث هو آخر مـا يخطـه الأعـداء في صفحـة زوالهم، وإذا كانـوا قد بدؤوا العـدوان والقتل، فلن يكون بأيديهـم إيقاف المعركة عند تلـك الحدود، ولا أعتقـد أن المفاوضات والوسـاطات سـيكون لهـا حضـور في المرحلـة القادمـة، ولن يكـون أمامهم سـوى المضي نحو نهايتهم المحتومة، وزوالهم الموعود المحقق.

فضول تعزي

أهلاً رمضان (10)

الحمـد للـه الـذي وهـب اليمن واليمنيـين هذه الرحمة الكبرى التي تثبت أن هذا الشـعب شعب خـير وتراحـم. فعلـى بدايـات الشـهر هرع كثير مـن اليمنيين لسـداد الديـن عـن اليمنيين في البقالات والمتاجـر المختلفة، ما يؤكد أن اليمن موطن الرحمة والأخوة.

سـارع كثير مـن أبناء الشـعب اليمنـي إلى المشـافي الأهليـة والحكومية لسداد علاج المرضى وإنجـاز عمليـات جراحيـة لم يسـتطع كثيـر مـن المواطنـين إجراءهـا نظـراً لفقرهـم، بـل سـارع كثيـر مـن التجـار لمنح كثير من الفقراء سـلالاً غذائية.

صدق رسـول اللـه عليه الصلاة والسـلام حـين قـال: «الإيمـان يمـان»، الإيمـان الـذي يوجب التكافل والتعاون بين المسلمين وغير المسلمين.

شـيء آخـر يـدل علـى إيمـان اليمنيين، هو السعي في إصلاح ذات بـين أهـل اليمـن والصلـح بين المختصمـين، خاصة أولي القرابـة، الصلـح الـذي يزيـل العـداوة بـين الأسـر والجيران وأن تنقلب العـداوة والخصومة إلى وئـام وحـب وطاعـة للـه ولرسوله وللمؤمنين.

رمضـان في اليمـن لـه طعـم مخصوص، هـو طعـم الـود والإخاء والتسامح.

إن ممـا يبهـج القلـوب ويثلـج الصـدر أن نعـبر عـن محبتنـا لشـهر القرآن فنزيد فيه العطاء لإخواننـا الفقـراء ونشـعرهم أن رمضـان شـهر المحبـة، والقـرآن الذي يأمرنـا بالعدل والإحسان والعطف على الفقراء والمساكين.

هـا هـو رمضان قد ذهـب ثلثه، فكـم أعطينـا فيه الفقـراء؟ وكم سـترنا فيه عورات مسـلمين ما ينبغـي أن تكشـف؟ ونقصد تلك الأسر التي تعيش في الحوانيت والدكاكين.

اللهم إلا «سـتائر» تكشـف أكثر مما تستر.

بقايـا

... أيام زمان!

إبراهيم يحيى

طبعاً هذا كان في الماضي، أيام زمان.

أما اليوم فقد تغيرت الأمور.

اختفى الخجل، وتلاشى الحياء، وضاعت كل تلك الأعراف الإنسانية والفطرية.

لم يعد المجـرم يواري نزعته الإجرامية، ولم يعد القاتل يخفي رغبته في القتل.

أصبـح الأمر عاديـاً، إذ يمكن لدعاة الحـروب أن يتباهوا بكونهم دعاة حروب.

قبل يومين، شنت أمريكا و«إسرائيل» عدوانهما الإجرامي على إيران، برغم استمرار المفاوضات.

هـل تتوقعون أنهم اضطروا لذلـك، أو أنهم كانوا يريدون السلام؟!

طيـب، نحـن نعرف نزعتهـم الدمويـة الإجرامية؛ ولكن هـل سـيقولون إنهـم كانوا يريدون السـلام، ولـو من باب المجاملة؟!

لا، أبداً.

هيئـة البـث «الإسـرائيلية» أعلنـت نقـلاً عن مصـادر أن «المفاوضـات التـي جرت مـع إيران كانت بهـدف التضليل والاستعداد للهجوم».

يعني: نحن كنا فقط نسخر منكم ونضيع وقتكم!

هل رأيتم هكذا سفاهة؟!

لا حول ولا قوة إلا بالله!

السيد خامنئي يرتقي شهيدا

طهران تتوعد واشنطن و«تل أبيب»: سنلحق بكم الضربات القاضية حتى تركعوا التماساً

مصـــرع وإصابـــة أكثـــر من 129 صهيونيا بقصف على حيفا و«بيت شيمش»

الحرس الثوري يدك «إبراهام لينكولن» ومقتل وجرح 560 عسكريا أمريكيا

تقرير

في لحظة فارقة من تاريخ المنطقة، أثبتت الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال 48 ساعة أنها تمتلك زمام المبادرة العسكرية الكاملة. محولةً العدوان الأمريكي الصهيوني الغادر إلى كابوس استراتيجي يطارد واشنطن و«تل أبيب» في كل شبر من جغرافيا المنطقة. وبينما توهم الأعداء أن استهداف القادة سيؤدي إلى انهيار الدولة، جاء الرد الإيراني عبر عملية «الوعد الصادق 4» ليعيد رسم موازين القوى بالنار والحديد، معلناً عن تفوق تقني وميداني كاسح تجاوز كل التوقعات الاستخباراتية الغربية.

فاتورة الدم الامريكية: 560 عسكريا وتفكك منظومة الردع

أصدرت العلاقات العامة للحرس الثوري الإيراني أمس، البيان رقم (8)، الذي حمل أرقاماً صادمة للقيادة العسكرية الأمريكية. وبحسب الرصد الميداني الدقيق والمعلومات الاستخباراتية المسحوبة من قلب الميدان، أدت الاستهدافات الإيرانية المركزة إلى مقتل وإصابة نحو 560 عسكرياً أمريكياً. هذا الرقم الذي حاولت البنتاغون التستر عليه عبر الاعتراف الجزئي بمقتل 3 جنود فقط، يعكس حجم الكارثة التي حلت بالقواعد الأمريكية التي تحولت إلى مصائد للموت.

وأكد البيان أن الموجتين السابعة والثامنة من العمليات نُفذتا بتنسيق عالٍ جداً بين القوة الجوية والصاروخية، مستهدفةً مراكز القيادة والسيطرة والاتصالات الحيوية.

سقوط القواعد الاستراتيجية

لم تكتف الصواريخ الإيرانية بإيقاع خسائر بشرية، بل انتقلت لتنفيذ استراتيجية السحق الكامل للبنية التحتية العسكرية للولايات المتحدة في الخليج.

وأعلن الحرس الثوري تدمير رادار «ثاد» التابع لشبكة الدفاع الصاروخي للكيان الصهيوني في الرويس بالإمارات بشكل كامل.

وقصفت إيران قاعدة «علي السالم» الجوية في الكويت التي تُعد ركيزة العمليات الجوية الأمريكية، وأعلن رسمياً عن خروجها عن الخدمة تماماً إثر ضربات مسددة دمرت المدارج ومنصات الإطلاق ومخازن الوقود.

كما تم قصف قاعدة «محمد الأحمد» البحرية في الكويت كذلك والتي تلقت ضربات صاروخية أدت لتدمير 3 منشآت حيوية للبنية التحتية البحرية، مما شل قدرة القطع البحرية الأمريكية على التزود بالوقود أو الصيانة.

واعترف الجيش الأمريكي بمصرع ثلاثة من جنوده وإصابة عدد آخرين إثر هجوم استهدف قواعد أمريكية في الكويت.

وفي ميناء سلمان بالبحرين تعرضت القاعدة البحرية الأمريكية فيه لهجوم بـ4 طائرات مسيرة انتحارية أصابت مراكز القيادة والإسناد إصابات قاتلة، مما تسبب في أضرار هيكلية كبرى لا يمكن إصلاحها في المدى القريب.

الصواريخ الباليستية تطال «ابراهام لينكولن»

في مشهد يكسر هيبة «السيادة البحرية» الأمريكية، أعلن الحرس الثوري الإيراني عن تنفيذ هجوم تاريخي بـ4 صواريخ باليستية مضادة للسفن استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية «أبراهام لينكولن». هذا الهجوم المركز يثبت عجز منظومات الدفاع الجوي الأمريكية المتطورة (Aegis) عن اعتراض الجيل الجديد من الصواريخ الإيرانية، ويضع الأسطول الأمريكي في موقف دفاعي يائس وسط مياه الخليج وبحر العرب.

بيت شيمش، أمس

كما أعلن الحرس الثوري إصابة سفينة دعم أميركية قبالة «تشابهار» بطائرات مسيرة وصواريخ ما أدى إلى تعطيلها وخروجها عن الخدمة.

وبالتوازي، تم استهداف 3 ناقلات نفط تابعة للولايات المتحدة وبريطانيا في الخليج ومضيق هرمز، مما أدى لاندلاع حرائق ضخمة شوهدت من السواحل المجاورة، في رسالة إيرانية واضحة: «لا أمن للملاحة الغربية طالما أن إيران تحت العدوان».

الجبهة الصهيونية: «تل أبيب» تحت الحطام وبيت شيمش «منطقة منكوبة»

على الجبهة الصهيونية، تبدو الصورة أكثر قتامة لكيان الاحتلال. فبينما كانت «تل أبيب» تدعي تحقيق تفوق جوي، كانت الصواريخ الإيرانية تحيل مستوطناتها إلى رماد.

وأعلن الحرس الثوري عن سقوط 40 قتيلاً و60 جريحاً من الصهاينة في حيفا من جراء الموجة الجديدة من الهجمات الجوية التي قام بها الحرس.

وأقرت السلطات المحلية في «تل أبيب» بتضرر أكثر من 200 مبنى سكني وتجاري جراء الرشقات الصاروخية.

وشهدت «مستوطنة بيت شيمش» مقتل 9 من الغاصبين وإصابة العشرات، فيما وصفتها فرق الإنقاذ بأنها «مجزرة» بعد انقطاع الاتصال بـ20 شخصا تحت الأنقاض.

وسقطت رؤوس حربية في القدس المحتلة (على بعد أمتار من البلدة القديمة)، وطبريا، وحيفا، ومناطق الوسط، مما أدى لتعطل كامل للحياة العامة وهروب مئات الآلاف إلى الملاجئ.

وأعلنت وزارة الصحة التابعة للاحتلال عن دخول 706 إصابات إلى المستشفيات خلال 48 ساعة فقط، مؤكدة اتساع رقعة الاستهداف الإيراني الذي نفذ 89 موجة هجومية متواصلة.

القيادة الإيرانية: «بركان الانتقام النهائي»

لم تكن اللغة السياسية في طهران أقل حدة من دوي الصواريخ؛ فقد اجتمعت أركان الدولة على خيار المواجهة الشاملة.

الرئيس مسعود بزشكيان أكد في خطاب وجهه للأمة أن إيران ستواجه مخططات الأعداء عبر تعزيز الوحدة والرد الحاسم، متوعداً بدفع العدو نحو اليأس عبر تدمير كامل قدراته.

أما محمد باقر قاليباف (رئيس مجلس الشورى) فظهر في رسالة متلفزة غلبت عليها القوة، معلناً تشكيل «مجلس القيادة المؤقت» لضمان استمرار الاقتدار.

وخلال رسالة تلفزيونية مصورة، توعد قاليباف أعداء إيران والشعب الإيراني بالقول: سنلحق بكم الضربات القاضية حتى تركعوا التماسا.

وتوجه قاليباف بالتهديد لنتنياهو وترامب مؤكدا: إنهم تجاوزوا الخطوط الحمراء باستهداف قائد الثورة الإسلامية وسوف يدفعون ثمنا باهظا جراء الفعل الإرهابي الذي قاموا به، نحن لا نخوض حربا وجودية فحسب إنما حان وقت انفجار بركان الانتقام النهائي.

السيد خامنئي يرتقي شهيدا

بدوره نعى حرس الثورة في إيران، آية الله السيد علي خامنئي، مقدماً «أسمى آيات التعزية والتهنئة باستشهاد العالم الرباني الشامخ قائد شهداء الثورة الإسلامية الإمام علي خامنئي».

وقال الحرس في بيان له: «إنا فقدنا قائداً عظيم الشأن»، واصفاً إياه بأنه كان «فريد عصره في طهارة الروح وقوة الإيمان وحسن التدبير والشجاعة»، مضيفاً أن استشهاده على أيدي «أشقى الإرهابيين وجلادي البشرية والإنسانية، دليل على حقانيته وقبول خدماته المخلصة».

وأكد أن «الشهادة في سبيل الإسلام وإيران علامة نصر واقتراب من الهدف»، وأن استشهاد الإمام خامنئي «لن يوقف نهجه وسيرته، بل سيزيد الشعب إصرارا على مواصلة طريقه».

وأعلنت الحكومة الإيرانية الحداد العام في الجمهورية الإسلامية 40 يوماً و7 أيام عطلة رسمية في البلاد.

من جهتها أعلنت الحكومة العراقية أمس الحداد العام على استشهاد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية، لمدة ثلاثة أيام.

www.laamedia.net

العـــدد 1818

الاثنين 2 آذار/مـارس 2026

أفقياً:

1. زهيد – تساهلوا.
2. معظم الشيء – شهر ميلادي – متشابهان.
3. شح – اكتمل (معكوسة) – منزل (معكوسة).
4. إشعال – إقليم متنازع عليه بين الهند وباكستان.
5. فيلان (مبعثرة) – من الأعداد.
6. رمز أو صورة ذات دلالة تمثل جهة معينة (معكوسة) – ظرف مكان.
7. مسرف (معكوسة) – أصدر أطيطاً كصوت بطن الجائع.
8. رقيّ – علة (معكوسة).
9. أحد أبويه.
10. حرفا الإدغام التام – ثلثا "قاع".
11. أول الشباب.
12. من أسماء الله الحسنى.

عمودياً

1. شهر هجري – المبتعث.
2. حلية تضعها المرأة حول ساقها – محافظة يمنية.
3. مدينة إنجليزية – عبَرَ (معكوسة).
4. رد ومنع – نهوض – طحين.
5. يعارض – تلوم (معكوسة).
6. تجدها في "واتسأب" – ماثل – جلل عظيم.
7. عزائم – من مفتتحات السور القرآنية – أدام النظر (معكوسة).
8. اخترعت.
9. نصف "وراء" – طيف وخيال.
10. تبني أو تشيد (معكوسة).
11. حماية.
12. أستطيع – سورة قرآنية.

حل العدد السابق

9	7	8	2	1	6	3	4	5
5	6	1	4	7	3	2	9	8
3	4	2	8	5	9	7	6	1
8	2	4	5	3	1	6	7	9
6	3	5	9	8	7	1	2	4
1	9	7	6	4	2	8	5	3
2	5	6	1	9	8	4	3	7
7	1	9	3	6	4	5	8	2
4	8	3	7	2	5	9	1	6

وكوكو

	1		8		2			3
3			6					2
		9				7		
7		5			1			
		1		4		3		
			7			2		9
		2				9		
6					9			7
8			3		7		6	

حل العدد السابق

حدث في مثل هذا اليوم

2 آذار / مارس

1946 الزعيم الثوري هوتشي منه يتسلم حكم فيتنام الشمالية.
1955 سورية ومصر توقعان في دمشق اتفاقاً للدفاع المشترك، رداً على توقيع الاتفاق التركي- العراقي الذي مثّل نواة حلف بغداد.
1982 الصهاينة يقتحمون المسجد الأقصى من باب السلسلة ويعتدون على حراسه.
2004 استشهاد أكثر من 220 مدنياً شيعياً وإصابة 1500 بتفجيرات انتحارية في كربلاء والكاظمية العراقيتين.
2008 ارتفاع عدد ضحايا الهجوم الصهيوني على قطاع غزة إلى 70 شهيداً.
2017 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن خمس غارات على مديرية كتاف بصعدة وغارتين على مديرية صرواح بمأرب.
2018 طيران العدوان يشن أكثر من 25 غارة على محافظات صنعاء ومأرب وصعدة.
2020 استشهاد وإصابة خمسة مدنيين بقصف شنه مرتزقة العدوان في الحديدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
قد يُطلب منك مساعدة الآخرين أو قبول تنازلات. تعامل مع الواقع الصحي بوعي وإدراك، ولا تخالف تعليمات الطبيب حتى لو كانت قاسية.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
يحمل لك اليوم تطورات إيجابية ومشاريع خلاقة وأخبارا جيدة على الصعيدين المهني والشخصي. تنعم بالصحة والعافية بفضل اهتمامك المتواصل بالمحافظة على صحتك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
احذر اليوم من إرباكات وانتبه واستمع للنصائح الحكيمة. أي اضطراب في دقات القلب يستلزم مراجعة الطبيب المختص في أسرع ما يمكن.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
يوم جيد نسيطر فيه أكثر على الأوضاع، وربما تجد حلا لمشكلة مهنية. كثيرة هي السلطات المفيدة في أثناء الحمية، اختر واحدة منها كل يوم.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
تبدأ مرحلة جديدة تضطر خلالها لكتمان سرّ أو السكوت عن مشروع أو حتى التراجع شيء من الماضي يحدث بلبلة، ويؤثر في وضعك الصحي ويثير أعصابك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
يحمل لك اليوم أخبارا جيدة واقتراحات مناسبة. حديث عن شراكة أو عائدات أو مغامرة مميزة تخوضها. استمع للنصائح ولا تفرض رأيا أو تجازف باستقرارك النفسي والصحي.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تشعر اليوم بانقباض: لكنك لن تنسحب من اتفاق أو موعد أو استحقاق. قد يعمل بعضهم على إيذائك وأنت غير مدرك ذلك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تشعر بالارتياح والاطمئنان وتحاط بالأصدقاء المخلصين، وقد يؤدون دورا في تطور أعمالك. سارع إلى أحد خبراء التغذية واعرض عليه مشكلتك مع البدانة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تعرف أمورا جديدة وتدرك أن من طمع في الفوز بكل شيء خسر كل شيء. كن معتدلا يا عزيزي. السباحة في حوض شتوي مفيدة وتبقيك على استعداد لموسم الصيف.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تخطط لمشروع فكري أو إبداعي جديد، ويحمل إليك اليوم أخبارا طيبة وتجارب غنية. ضاعف شرب المياه إذا كنت تشعر بحرقة ما، ويستحسن أن تسأل طبيبك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تتلقى إشارات إيجابية، وهي مناسبة لمبادرة جريئة وتكرار أي محاولة فشلت في السابق. قد تشعر بآلام حادة في مختلف أنحاء الجسم، لذا لا تتردد في زيارة الطبيب.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
لا تكن متسلطا في قراراتك تجاه الزملاء، ولاسيما أن بعضهم بدأ يتذمر من تصرفاتك غير المبررة. الإكثار من شرب العصير الطبيعي مفيد، ولاسيما الليمون في الشتاء.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله المسايحي
المدير الفني: فؤاد الصايحي
السكرتير الفني: حمزة المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

اغتيال السيد خامنئي يفجر بركان غضب عالمي

رصد

فجّر استشهاد القائد الأعلى، آية الله السيد علي خامنئي، بالعدوان الأميركي الصهيوني، بركان غضب ليس في إيران فقط، بل وفي عدد من الدول.

فشهدت مختلف المحافظات الإيرانية، بما فيها طهران، أمس، تظاهرات شعبية حاشدة، حزناً على استشهاد السيد علي خامنئي وتنديدا بجريمة استهدافه.

وخرجت في مدينة أصفهان حشود غفيرة، كما شهدت مدينة أهواز مسيرات حاشدة، تعبيراً عن رفض العدوان الأميركي- الصهيوني على البلاد.

وفي العراق شهدت مدينتا الناصرية وبغداد مسيرات حاشدة، واندلعت مواجهات عنيفة عند الجسر المعلق المؤدي إلى المنطقة الخضراء، فيما نفذت المقاومة الإسلامية في العراق 23 عملية بطائرات مسيّرة وصواريخ باليستية ضد القواعد الأمريكية.

وشهدت مدينة كراتشي الباكستانية اقتحاماً للقنصلية الأمريكية. وقالت الشرطة الباكستانية إن 9 أشخاص قُتلوا وأصيب أكثر من 20 آخرين خلال احتجاج بالقرب من القنصلية.

ودعا مجلس وحدة المسلمين في باكستان إلى الخروج في تظاهرات تندد بالعدوان على إيران وباستهداف السيد علي حامنئي.

وشهدت عدة مدن باكستانية، بينها إسلام آباد، لاهور، مسيرات وتظاهرات احتجاجاً على الاستهداف الأمريكي الصهيوني للسيد علي خامنئي.

وفي الهند أيضاً خرجت مظاهرات كبيرة تنديداً باغتيال السيد خامنئي.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

11 لا 21

الاثنين
2 آذار/ مارس 2026 — 13 رمضان 1447هـ
العدد 1818

nojournalism@gmail.com

لا بأسَ قتلُ الرجالِ الصِيدِ في وَغَلِ
فالليثُ شيمتُهُ الإقدامُ والشَممُ
فما التصبُّرُ هذا يا ابنَ حيدرةٍ
والقومُ ما صبروا كلا ولا حلُموا؟!
وما اعتذارُك يا عرنينَ هاشمها
إذا سمعتَ بأرضِ الطفِّ ما هشموا
يومٌ به قد بكى وجهُ السماءِ دماً
وأنجبَ الدهرُ خطباً ليسَ ينصرمُ

محمد عبدالرضا الحرزي

حافظوا على وحدة الأمة؛
فالأمة الموحَّدة تنتصر
على كل أعدائها.

الإمام علي الخامنئي

عين اليقين

اليوم الـ 70 من الاعتقال

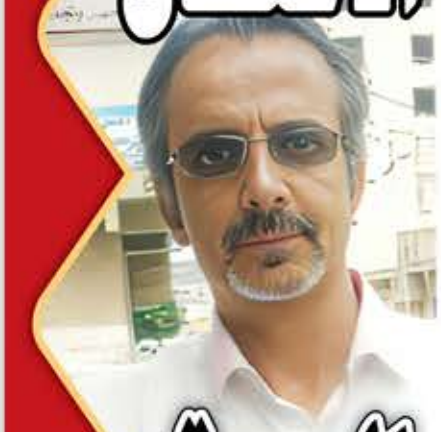

الحرية لخالد الكراسي

الفائز في العدد السابق:

الاسم: خديجة محمد سعد عبده الريمي — المحافظة: الأمانة

مسابقة لا الرمضانية

جائزة نقدية 20000 ريال

9 متى تم انتخاب الإمام الشهيد السيد علي خامنئي لشغل منصب المرشد الاعلى للثورة الإسلامية في إيران؟

1 - 4 حزيران/ يونيو 1989م
2 - 4 تمـــوز/ يوليو 1989م
3 - 4 آب/ أغســطس 1989م

يتم تعبئة الكوبون وإرسال صورة له عبر الواتس أب على الرقم:

777 372 535

- يتم استقبال رسائل المتسابقين من 9 صباحا إلى 12 مساءً كل يوم.
- يتم اختيار الفائز عبر القرعة الإلكترونية ويتسلم جائزة نقدية قدرها 20 ألف ريال.
- ينشر اسم الفائز في العدد التالي.
- تسلم الجوائز كل خميس عبر إحدى شركات الصرافة.

الاســـم:
رقم البطاقة:
المحافظة:
رقم الإجابة:

حل سؤال العدد السابق
25 كانون الأول/ ديسمبر 2025م

هذه المسابقة برعاية

Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل

إبراهيم يحيى

أيام زمان!

كان الناس في الماضي يتظاهرون بأنهم يريدون السلام، وأنهم ليسوا من دعاة الحروب والاقتتال. وإن كان البعض يميلون للعنف والإجرام وسفك الدماء، فإنهم لا يعلنون ذلك بواحاً؛ لأن هذه الميول العدوانية تجعل صاحبها منبوذاً في العالم كله. ومن الذي يريد أن يكون صديقاً لشخص أو جماعة أو دولة دموية؟!

ومثلاً، لو قامت جماعة مجرمة بشن عدوان على جماعة أخرى، فإنهم يحاولون إلقاء اللوم على الآخرين، ويواصلون التظاهر بأنهم يرغبون بالسلام.

يقولون: نحن نريد السلام والاستقرار للجميع، نحن لا نحب الحروب، ولكننا اضطررنا لبدء هذه الحرب بسبب كذا وكذا...

بـ 08